

الوجه لتزول تحريم الخمر **قوله تعالى** ليس على الذين اضرأ عملوا  
الصالحات جناح فيما طعموا الاية روي الشيخان عن ابن عباس قال  
كنت ساقى الفزوم يوم حرمت في بيته ابي طلحة وياشراهم  
الا الغضيب السر والتمر واذا مناديا والاية الخمر قد حرمت  
قال فجزه في سكة المدينة فقال ابو طلحة اخرج فارتها قال  
فارتها فقالوا او قال بعضهم قتل فلان وقتل فلان وروي  
في بطونهم فانزل الله تعالى ليس على الذين اضرأ عملوا الصالحات  
جناح فيما طعموا **قوله تعالى** قل لا يستوي الخبيث والطيب  
اخرج الواحد والاصبهان في الترغيب عن جابر قال  
الذي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل حرم عليكم عبادة الارواح  
وشرب الخمر واللعن في الانساب الا ان الخمر من شاربها  
وساقها ويايعها واكلها فقام اليه امر ابي فقال يا رسول  
الله ابي كنت رجلا كنت هذه تجارتي فاقبلت من بيع الخمر  
بلا اهل يبعني ذلك المال ان عملت فيه بطاعة الله تعالى  
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان افقته في حج او جهاد او صدقة  
لم يعدل عند الله جناح بعوضة ان الله لا يقبل الا الطيب  
فانزل الله تعالى تصدقوا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله**  
لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث والخبيث  
الحرام **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشيا الاية  
روي البخاري عن ابي عيسى قال كان قوم يسلمون رسول الله  
صلى الله عليه وسلم استهم ابيقول الرجل من ابي ويقول الرجل  
تصل ناقته ابي ناقتي فانزل الله فيهم هذه الاية يا ايها  
الذين امنوا لا تسالوا عن اشيا حتى تخرج من الاية كلها  
واخرج

واخرج ابي جويرية من حديثه ابي جويرية ورواه احمد والترمذي  
والحاكم بن علي قال لما نزلت والله على الشايع حيب البيت قالوا  
يا رسول الله اخرج كل عام فسلمت قالوا يا رسول الله اكل  
عام قال لا ولو قلت نعم لوجبت فانزل الله لا تسالوا عن  
اشيا ان تهد لكم رسولكم واخرج ابي جويرية من حديث ابي هريرة  
وابي امامة قال لما نزلت في الامور وحديث ابي عيسى عن ذلك اصح اسنادا **قوله تعالى**  
يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اعتديتم  
قال الكلبي عن ابي صالح عن ابي عيسى كنت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الى اهل يثرب وعليهم مذرك ساوي يدعوهم  
الى الاسلام فان ابوا فاليوم والجزية فلما اتاه الكتاب عرضه  
عليهم عنده من العرب واليهود والنصارى والصابئين  
والمجوس فاقر بالجزية وكرهوا الاسلام فكتب اليه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم **قوله** انما العرب فلا تقبل منهم الا الاسلام او سيف  
واما اهل الكتاب والمجوس فاقبل منهم الجزية فلما قر عليهم  
كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت العرب واما اهل  
الكتاب والمجوس فاعطوا الجزية فقال **قوله** فاقبلوا من عجا  
من محمد يزعم ان الله بعثه ليقاتل الناس كافة حتى يستنوا  
ولا يقبل الجزية الا من اهل الكتاب فلا تراه الا قبل من مشركي  
اهل يثرب ما روي عن ابي بكر قال فانزل الله تعالى عليكم انفسكم  
لا يضركم من ضل اذا اعتديتم يعني من ضل من اهل الكتاب  
**قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا اشهدوا بانبياءكم الاية اخرج الواحد  
عن عبد الملك بن سعد بن جبير عن ابيه عن ابي عيسى قال

Copy righted by University